اوضحتها فى انشراح الفؤاد فراجعه وليس فيها والاربع بعدها مضافة
ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة تبت مكية وآيها خمس

ابى لهب بفتح الهاء هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقراءة ابن كثير باسكانها
وهما لغتان كالنهر والنهر والفتح اكثر استعمالا واتفق على فتح ذات لهب
قال فى الغيث لانها فاصلة والسكون يخرجها من مشابهة الفواصل قبلها
وبعدها حمالة بالرفع بل لم يقراه بالنصب الا عاصم وقد اشار اليه وما
مر فى لهب فى الحرز بقوله

وهاء ابى لهب بالاسكان دونوا ٭ وحمالة المرفوع بالنصب نزلا

وجه الرفع انه خبر مبتدأ محذوف او خبر امرأته وفى جيدها خبر ثان
ووجه النصب الذم وقيل على الحال من امرأته على ارادة الاستقبال اى
حالها فى النار كذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الاخلاص مكية او مدنية وآيها اربع

كفؤا احد قراءة بضم الفاء وهمزة آخره فى الحالين ونقل ورش فيه جلى والله
سبحانه وتعالى اعلم سورة الفلق مدنية وقيل مكية وآيها خمس
قل اعوذ نقل ورش فيه واضح النفثت لا خلاف بين السبعة انه بفتح النون
وتشديد الفاء والف بعدها لفظا جمع نفاثة نعم روى عن الكسائى من
غير طريق الشاطبية والطيبة النافثات بالف بعد النون لفظا وكسر
الفاء مخففة بلا الف بعدها وهى قراءة رويس بخلفه قال فى الطيبة
والنافثات عن رويس الخلف ثم وروى عن روح بضم النون وتخفيف
الفاء وعن الحسن بضم النون وتشديد الفاء كالتفاحات قال فى الاتحاف
والرسم محتمل للقراءات الاربع لحذف الالف فى جميع المصاحف والكل
مأخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون فى الرقية ولا ريق معه فان
كان معه ريق فهو التفل انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الناس مدنية او مكية وآيها ست عند المدنى والعراقى

قل اعوذ

قل اعوذ مر نظيره آنفا الناس الخمس بغير امالة فانها مختصة بقراءة ابى
عمرو من رواية الدورى بخلفه تتمة من الجنة والناس تام وفاصلة
ومنتهى الحزب الستين وختام القرآن العظيم بلا خلاف فى الجميع وفى
الربع من الممال للازرق ادراك الثلاثة والهاكم واغنى وسيصلى
قال فى الاتحاف وحيث فتح سيصلى غلظه لامها وحيث قلل رققها حتما
فيهما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان والله سبحانه وتعالى اعلم

خاتمة نسأل الله تعالى حسن الختام

فيها مسائل الاولى اعلم انه لابد للقارئ من معرفة اركان القرآن وهى
ثلاثة الاول صحة السند بان يقرأ على شيخ متقن حاذق فطن اتصل
سنده بالنبى صلى الله عليه وسلم الثانى معرفة الرسم العثمانى فلابد
للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم اذ فى المصحف رسوم مخالفة
للقياس لو قرئت بصورته لكان لحنا نحو لااوضعوا ولااذبحنه وجزاؤا
الظلمين وغير ذلك وقد افردنا لنا ليف والثالث موافقة القراءة لوجه
من وجوه العربية سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه او مختلفا فيه
اختلافا لا يضر مثله قال فى الطيبة

فكل ما وافق وجه نحو ٭ وكان للرسم احتمالا يحوى
وصح اسنادا هو القرآن ٭ فهذه الثلاثة الاركان
وحيثما يختل ركن اثبت ٭ شذوذه لو انه فى السبعة
فكن على نهج سبيل السلف ٭ فى مجمع عليه او مختلف

ثم الاخذ عن الشيوخ على نوعين احدهما ان يسمع من لسان الشيخ المتاهل
للاقراء وهذا طريق المتقدمين فى الغالب وثانيهما ان يقرأ التلميذ
بحضرته وهو يسمع وهذا مسلك المتأخرين غالبا واختلف فى
الأولى قال بعضهم والاظهر ان الثانى بالنسبة الى اقرب الى الحفظ والضبط
وبعد ذلك ان الجمع بينهما اولى واكمل لما فى المصابيح انه جرت السنة فى
بين القراء ان يقرأ الاستاذ ليسمع التلميذ ثم يقرأ التلميذ لان رسول

من هنا الى آخره صححه المؤلف تاسع ذى الحجة فى الموقف نفع الله به

Copyright © King Saud University